

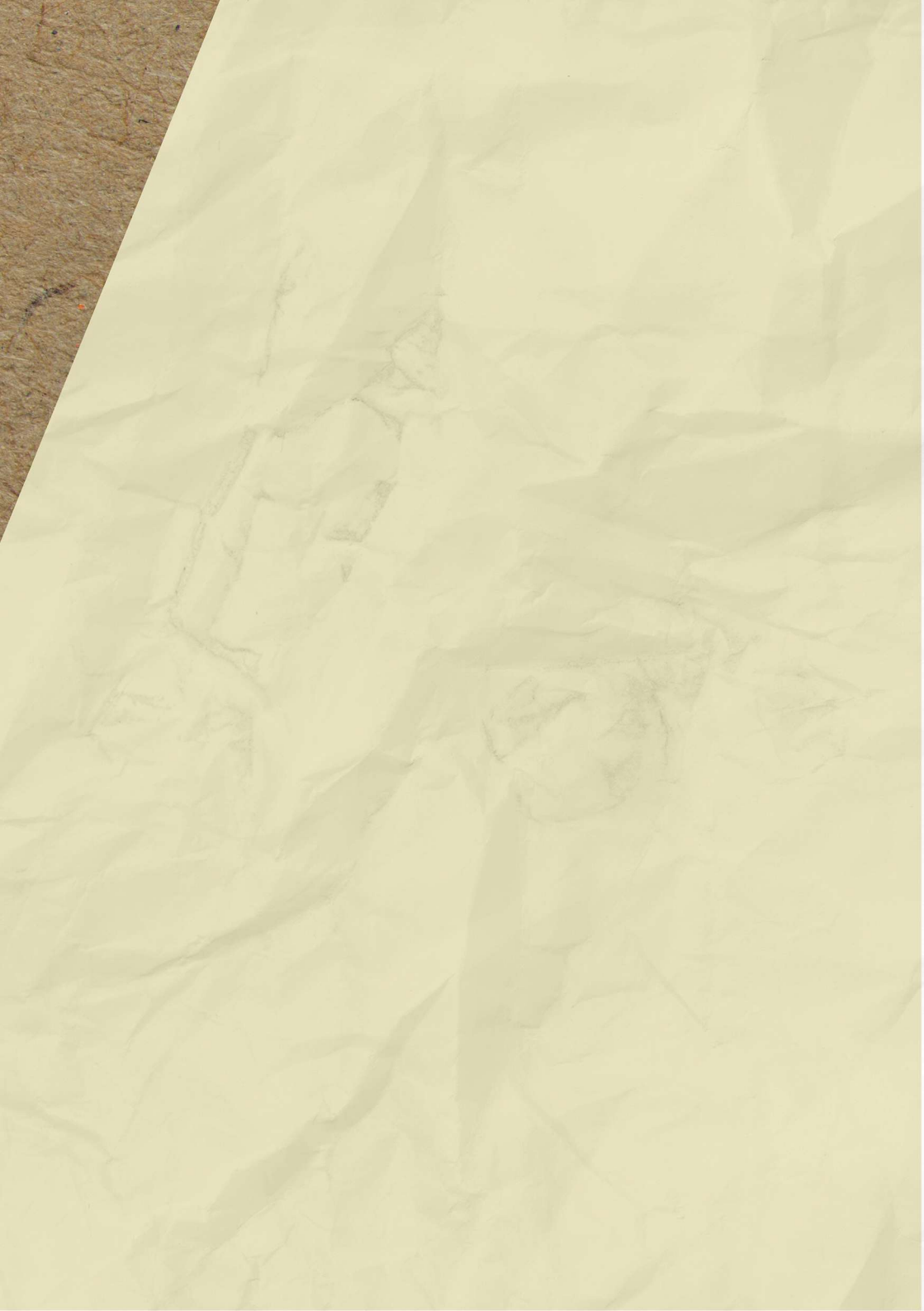


# ماذا سنقول لفأرة؟

تأليف: زينب علي صالح

رسوم: شذوة محمد

٦ - ٨ سنوات



# ماذا سنقول لفأرة؟



تأليف: زينب علي صالح

رسوم: شدوة محمد

وَضَعْتُ الْفَأْرَةَ أَمَامَ جَارِهَا الْأَرْنَبِ حُزْمَةً مِنْ  
السَّنَابِلِ الْخَضْرَاءِ وَهِيَ تَقُولُ: سَأَتْرُكُ  
هَذِهِ الْحُزْمَةَ عِنْدَكَ يَا أَرْنَبُ، ااهتم بها حتى أرجع.  
لمعت عينا أرنب وهو يرى الحزمة الطريّة  
الشهيّة، وقفز يدور حولها وهو يقول:  
إلى أين ستذهبين يا فأرة؟



ابتسمت فأرة وردت بمرح:  
سأحضر المزيد منها.  
صاح أرنبٌ بحماسة:  
سوف أساعدك.  
هزت فأرة رأسها: لا، إذا  
ذهبتَ معي فمن سيحرسُ  
الحزمة؟



فكّر أرنب، ثم جلس على الأرض،  
وقال: حسناً، سأبقى هنا لكن أسرع.  
أسرعت فأرة، وظلّ أرنب يحرسُ الحزمة.

السنابل خضراء وتبدو لذيذة.  
بدأ أرنب يعدّ:

واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة،  
خمس، ستة، سبعة،  
ثمانية، تسعة، عشرة.



لم ترجع فأرة بعد، وأرنب يريد أن  
يتسلّى فعدّ من جديد:

عشرة، عشرون، ثلاثون،  
أربعون، خمسون، ستون،  
سبعون، ثمانون، تسعون،  
مئة.



فجأة سمع صوت  
قنفذ وسنجاب:

مائة ، مئتان ، ثلاثمائة ، أربعمائة  
خمسائة ، ستمائة ، سبعمائة ،  
ثمانمائة ، تسعمائة ، عشرينمائة .

ضحك أرنب وقال :  
بعد تسعمائة نقول  
ألف يا أصحاب .





هَزَّ قَنْفِذَ أَشْوَآكِهِ الطَّوِيلَةَ،

وَقَالَ وَهُوَ يَنْظُرُ بِنَهْمٍ إِلَى الْحَزْمَةِ: مَا كُلُّ هَذَا الطَّعَامِ  
الشَّهِيٍّ؟ إِنَّهَا وَليمةٌ كَبِيرَةٌ.

رَدَّ أَرْنَبٌ: لَيْسَتْ لِي، فَأَنَا أَحْرَسُهَا فَقَط. قَالَ قَنْفِذٌ: تَبْدُو لذيذَةً.

سَأَلَ سِنْجَابٌ: هَلْ سَتَشَارِكُنَا هَذَا الطَّعَامَ يَا أَرْنَبُ؟

قَالَ أَرْنَبٌ: لَا أَسْتَطِيعُ، إِنَّهَا لَيْسَتْ لِي، إِنَّهَا لِفَأْرَةٍ.

قَالَ قَنْفِذٌ: لَنْ تَغْضَبَ فَأْرَةٌ لَوْ تَذَوَّقْنَا القَلِيلَ مِنْهَا فَقَط.

فَكَّرَ أَرْنَبٌ ثُمَّ قَالَ: أَظُنُّ ذَلِكَ.

قَالَ سِنْجَابٌ: إِذَا سَنَأْكُلُ القَلِيلَ فَقَط.



أَكَلَّ سَنَجَابٌ مِنَ الْأَعْشَابِ، وَأَكَلَ أَرْنَبٌ، وَكَذَلِكَ  
أَكَلَ قَنْفِذٌ.

ثُمَّ أَكَلَ أَرْنَبٌ وَقَنْفِذٌ وَسَنَجَابٌ مَرَّةً ثَانِيَةً، ثُمَّ  
أَكَلُوا جَمِيعًا مَرَّةً ثَالِثَةً.



قَالَ أَرْنَبٌ بِمَرَحٍ: إِنَّهَا لَذِيذَةٌ.

قَالَ سَنَجَابٌ وَهُوَ يَضْرِبُ عَلَى  
بَطْنِهِ: أَجَلٌ، لَذِيذَةٌ جَدًّا.

قَالَ قَنْفُذٌ بَفِزَعٍ: يَا أَصْحَابِ لَقَدْ أَكَلْنَاهَا كُلَّهَا.

سَأَلَ سِنْجَابٌ بِقَلْقٍ: مَاذَا سَنَقُولُ لِفَأْرَةٍ؟

قَدْ تَغَضَبْنَا عِنْدَمَا تَرَجَعُ وَتَجِدُ

أَنَّا أَكَلْنَا الْحَزْمَةَ كُلَّهَا.

فَكَّرَ أَرْنَبٌ وَقَالَ:

سَنَقُولُ لَهَا إِنَّ مَخْلُوقًا سَرَقَهَا.

قَالَ سِنْجَابٌ: لَنْ يَنْفَعَنِي، سَتَسْأَلُنَا عَنْ شَكْلِ هَذَا

الْمَخْلُوقِ، مَاذَا سَنَقُولُ لَهَا؟ قَالَ قَنْفُذٌ: نَقُولُ لَهَا

إِنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَقْدَامٍ، وَيَمْشِي بِيَطْءٍ.

قَالَ أَرْنَبٌ: سَتَقُولُ إِنَّ

الْمَخْلُوقَ هُوَ الْخَالَةُ

، سَلْحَفَاةٌ،



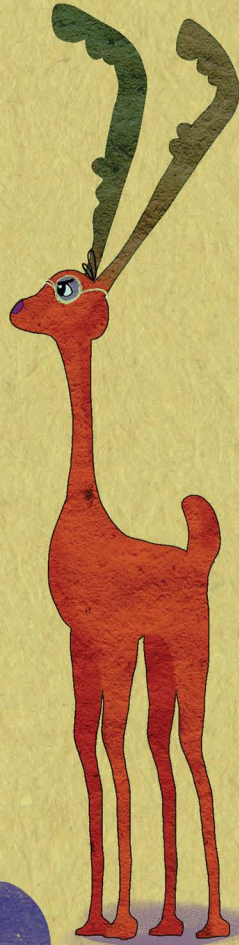


فَكَرَّ سَنَجَابُ:  
سَنَقُولُ لَهَا إِنَّ لَه  
أَرْبَعَةَ أَقْدَامٍ،  
وَإِنَّهُ طَوِيلٌ.

قال قنفذ:  
ستقول فأرة إن  
المخلوق هو  
الخاله زرافة.

فَكَرَّ أَرْنَب: سَنَقُولُ لَهَا إِنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَقْدَامٍ،  
وَإِنَّهُ طَوِيلٌ، وَ يَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهِ قَرْنَيْنِ.

قال سنجاب: ستقول  
إن المخلوق هو  
العمُّ غزال. صاح  
قنفذ: ما هذه  
الورطة ولماذا علينا  
أن نكذب؟



# ماذا سنقول لفأرة إذا؟



جاءت فأرة تحمل  
حزمة جديدة وقالت:  
مرحبًا يا أصحاب.  
نظرت حولها وسألت:  
أين الحزمة يا أرنب؟

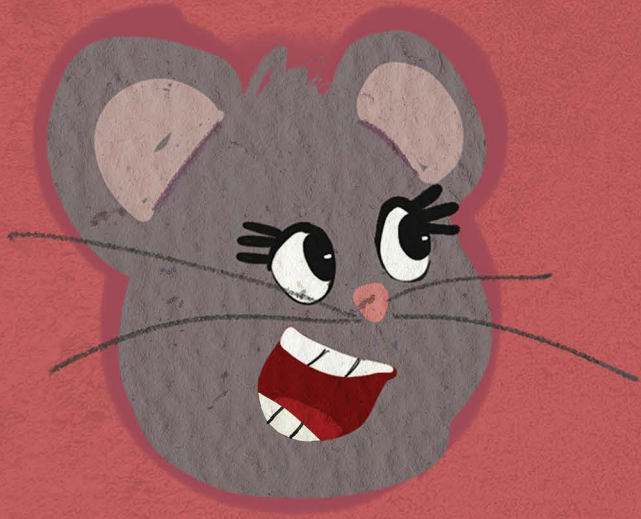
قال أرنب وسنجاب وقنفذ بصوتٍ

واحدٍ:



نعتذُرُ يا فأرة!  
لقد أكلناها.

صَحكت فأرة وقالَت: هَناكَ حَقْلٌ كَبيِرٌ مَناها، سَأدُلُّكم  
عَلى مَكانه، وسَتَجَمعون لِي حُزَمَةً جَدِيدَةً.



## عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأفلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متنوع برغم كون المشروع تطوعي، وتُنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومنتجر غوغل (ولاحقاً آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كما تتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائط المذكورة.

## الترخيص

تنشر مبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاع الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيود قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة وللمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء للمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ① النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ② الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/31

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - e.V DADD-INITIATIVE

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: [www.dadd-initiative.org](http://www.dadd-initiative.org)

البريد الإلكتروني: [board@dadd-initiative.org](mailto:board@dadd-initiative.org)

الاسم على مواقع التواصل: [daddinitiative](https://www.daddinitiative.com)



## شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تقاني المتطوعين والمختصين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جمعهم نفس الهدف النبيل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. زجوان أن لا تنسوا وإياهم من صالح دعائكم.

## أماني عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أماني عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداءها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لتابعهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أماني متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة مَحبة للحياة وللأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جميل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

«رسالتي لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجلك أنت، نحبك ونهتم بك، لذا اعتنِ بهذه القصة وتشاركها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صامد أمام العدوان، لقد علمنا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاصرار.» أماني شاهين...

## لمياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لمياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقيمة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لمياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبايعين، وأنشأت مجلتي خطوات صغيرة، وحينين عام 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيمات اللاجئين مع توفير آلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي «المركز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولة قطر «المركز الأول». جائزة القصة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المركز الأول».

## لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، لجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيادية على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

## مساهمات مميزة

نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر لزميل محمد العنشة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووائل ثلاث على دعمهم للمبادرة.

## الكاتبة: زينب علي صالح



كاتبة وروائية و مترجمة صدر لها العديد من المنشورات، حائزة على ماجستير في الإدارة التربوية ودبلوم في كتابة السيناريو. مدربة على الكتابة في لبنان والعالم العربي، أسست شركة inspire me لخدمات الكتابة والترجمة لتترك بصمتها في عالم الأدب والثقافة.

## الرسامة: شدة محمد



شدة محمد رسامة كتب أطفال من مصر...تخرجت عام 2022 من كلية الفنون الجميلة قسم الجرافيك شعبة الرسوم المتحركة وفن الكتاب...شاركت في مبادرة لرسم كتب الأطفال وتطمح لرسم العديد من الكتب وترك أثر في الأطفال في جميع أنحاء العالم.



تثق فأرتنا بالأرنب وتطلب منه الحفاظ على وليمة  
الأعشاب اللذيذة حتى تعود. يوافق الأرنب، ولكنه  
يبدأ في التفكير بالتهام الطعام والكذب على  
الفأرة عندما تعود. فهل فعل ذلك يا ترى أم أنه  
تراجع عن ذلك؟ لنقرأ ونعرف ما حدث.

«قبة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته...»

مصطفى محمود



مبادرة ض

